

الذي لا احقر منه لما جمع من البعد والطرود والاحترق
 مع عداوة بما يزين لكم من امرها ويلهيك بيه من تعظيم
 قدرها وينسيك كيدها وعذرها وتعبها واذاها فيرجب
 ذلك لكم الاعراض عن ذلك اليوم فلا تقذرونها معادها فلا
 تتخذون له زادا لما اقترت بغروره من حلم الله تعالى
 وامها له قال سعيد بن جبير القرظي بالله ان يعمل
 بالمعصية ويمتنى المعفرة وروي ان الحارث بن عمرو
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال متى قيام
 الساعة واني قد التيت حيا في الارض ففتى السماء
 تتمطر وجيل اموات اذكرا من اني وما عمل عدا واني اموت
 فنزل قوله تعالى **ان الله اى بما له من العظمة وجميع**
او صاف الكمال عنده اى خاصة علم الساعة اى وقت
قيامها لا علم لغيره يذوق اصلا وينزل الغيب اى
فى اوانه المقدر له والمحل المعين له فى علمه وقرانهم وابن
عامر وعاصم يفتح النون وتسد يدان نراى والباقوت
يسكون النون وتغيب الزاى ويعلم ما فى الارحام
اى من ذكر الانسان اى اميت تام او ناقص وما تدرى
نفس اى من الانفس البشرية وغيرها ما اذا تكسب
هذا اى من خير او شر وما تعرف على شى وتعمل خلاف
وما تدرى نفس باى ارض تموت اى كالا تدرى فى
اى وقت تموت ويعلم الله تعالى وروى ابن ابي حاتم
عن يعقوب قال جاء رجل من اهل البادية فقال يا رسول
الله ان امواتى حياى فاخبرنى ما تلد وبلادنا مجدية
فاخبرنى متى ينزل الغيب وقد علمت متى ولدت
فاخبرنى متى اموت فانزل الله تعالى هذه الاية وعن
 عكرمة

عكرمة ان رجلا يقال له الواووف من بني حازم جاء الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد متى قيام الساعة
 وقد اجذبت بلادنا حتى تحصب وقد تزكت امواتى
 حياى فمتى تلد وقد علمت ما كسبت اليوم فماذا اكسب
 عدا وقد علمت باى ارض ولدت فباى ارض اموت
 فترت هذه الاية وعن قتادة قال خمس من الغيب
 استأثر الله بهن فلم يطلع عليهن ملكا نورا ولا نبيا
 مرسلانا ان الله عنده علم الساعة ولا يدري احد من
 الناس متى تقوم الساعة فى اى سنة ولا فى اى شهر
 الايلاام نهارا وينزل الغيب فلا يعلم احد متى ينزل
 الايلاام نهارا ويعلم ما فى الارحام فلا يعلم اخر ما فى
 الارحام اذ كرام انى احمر او سود ولا تدرى نفس
 ما اذا تكسب عدا اخبر ام مشروما تدرى نفس باى
 ارض تموت ليس احد من الناس يدري اى من مضجعه
 من الارض اى بجرام فبجرام سهل ام جبل وعن احمد
 وابن ابي شيبة موقوف على شهر بن حوشب ان ملك
 الموت مر على سليمان فجعل يبسط الحجر من جلسائه
 يدبم النظر اليه فقال الرجل من هذا فقال ملك الموت
 فقال فكا انه يريد ان يخرى اى اى يحلنى ويلقينى بالهند
 فقفل فقال ملك الموت كان دوام نظرى اليه تجيباء
 منه اذا مرت ان اقبض روحه بالهند وهو عندك
 وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى
 عدا الا الله ولا متى ينزل الغيب الا الله وما تدرى نفس
 باى ارض تموت الا الله وعن ابى هريرة ان رجلا قال

Copyrighted material King Fahd University